قد يلام البريء في غير ذنب * وتخطا من المسيء العيوب
ومن أين لي صبر وفي كل ساعة * أرى حسناتي في موازين أعدائي
وإذا كرهت فتى كرهت حديثه * وإذا سمعت غناءه لم أطرب
لا ينفع الذكر قلبا قاسيا أبدا * وهل تلين لقول الواعظ الحجر
إذا كبى بالفتى زمانه * لم يغن حزم ولا حذار
وهل جازم إلا كآخر عاجز * إذا حل بالإنسان ما يتوقع
وقد يشرب الماء العيوف على القذى * وفي الصدر منه غلة ما يطيقها
دع عنك الذنوب إذا التقينا * تعالى لا نعيد ولا نعدي
ولا تذكروا ما مضى * عفا الله عما سلف
ثوب الرياء يشف عما تحته * فإذا التحفت به فإنك عاري
ملك ما يصلح للمولى * على العبد حرام
ومن يربط الكلب العقور ببابه * فعقر جميع الناس من رابط الكلب
قد يطرق الكف عن صلحها * فلا يرى قطعها من الرشد
ألم تر أن المرء تدوي يمينه * فيقطعها عمدا ليسلم سائره
وقد يقطع العضو النفيس لغيره * وتدفع بالأمر الكبير الكبائر الكبائر
خلقتان لا أرضى طريقهما * تيه الغنى ومذلة الفقر
وإذا صحت الروية يوما * فسواء ظن امرء وعيانه
متى أدت الدنيا نباهة خامل * فلا ينتظر الا خمول نبيه
إذا كان وجه العذر ليس ببين * فإن اطراح العذر خير من العذر
[illegible] ومة السحاب وأظمى * إن هذا الوصمة في السحاب
الطرف يجري ويبرهن الآل * والحر يعطي وبه إقلال

لاترج

لا ترج شيئا خالصا نفعه * فالغيث لا يخلو من العيب
ولكل صافية قذى * ولكل خالصة شوائب
ولقد دفعتم مرة بعد مرة * وعلم بيان الأمر عند المجرب
فإن الحسام العضب الذي * فيكلم به في يد القاتل
وما كل من يعثر به العثرة * يصادف كفوا دائما انبق صلبه
من لم يؤدبه والده * أدبه الليل والنهار
وفي اليأس لو يبدو الكل اليأس راحة * وفي الأرض عمن لا يواتيك مذهب
يا مرسل الريح جنوبا وصبا * إن غضبت قيس فزدها غضبا
إذا استثقلت بك الركائب * تحنت لا درت السحائب
أساءت إلي فاستوحشت مني * ولو أحسنت آنسك الجميل
إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد * إليه بوجه آخر الدهر تقبل
ألام وأعطي والبخيل مجاوري * إلى جنب بيتي لا يلام ولا يعطي
لمائدة موضوعة ألف عائب * وعيب التي لم توضع إلا واحد
إذا شئت أن تحيى سعيدا فلا تكن * على حالة إلا رضيت بدونها
كل امرئ في نفسه عاقل * يا ليت شعري من الجاهل
إن العدو وإن تلقاها وإن خفيت * كالعر يكمن حينا ثم ينتشر
فإن الجروح ينفر بعد حين * إذا كان البناء على فساد
يا من إذا ما دارأته عين والمره * بين الرجال اتقاهم بالمعاذير
وإذا رأى إبليس غرة وجهه * حيا وقال فديت من لا يفلح
لعمرك ما مال الفتى بذخيرة * ولكن إخوان الصفاء الذخائر
ولعل يوم مر عني ماضيا * لو أشتكي فيه إلى العدو صديقا